

## شرح الأصول الثلاثة (21-2) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

باليبيات والزير وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون قال البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم اما بعد فهذا اكمال كنا مسائل اسئلة - 00:00:00

الماضية قبل ان هنا هذه الجلسة تواصل ولا سيما ان طلبة علم ترغب جميعا في الفائدة وتأكدوا يا اخوانني ان كل ان بعض ما اثيره قد لا يكون بالضرورة ابني - 00:01:51

به بقدر ما اريد ان نستفيد من جلستنا وان نرجع والمراجع ونشر بعض حتى تواصل ونصل الى اه كلام اهل العلم والى بعض ايات من وخاصة ان بعضها اثيرها لاني وجدت في - 00:02:30

ايضا في اه اهل العلم اه من معاصرينا ومشايخنا او من العلماء السابقين مما يستدعي الاثارة ويستدعي اه الاسئلة واذكر اننا اثروا عدده منها الاصول والاصول الثلاثة لذلك هل هما كتاب واحد او - 00:02:53

وكذلك ايضا اذا كانت ثلاثة الاصول فهل لها رجل في اللغة هذا مما كما وكذلك ايضا مما موضوع ما علم من الدين بالضرورة هذه كثيرا بين اهل العلم في - 00:03:27

وفي تقريراتهم بعض القضايا التي تثار فيقال هذا معلوم من بالضرورة فاردت منكم هذا من حينما نسل لا نسأل عن كذلك اثروا وان كنت اجابت وخاصة ان بعضكم من قال ابو هذا - 00:03:50

اثرت هذه ايضا ذكرت لكم توجيه او المنطقي وسوف طبعا كما قلت ان شئتم ان نطرح هذه في اول الجلسة او نؤجلها نؤجلها حتى ما باقي من معنى انه نتخذ في هذا الطريقة ان شئتم ان ما يثار من اسئلة في - 00:04:21

جلسة سابقة هل في اول الجلسة او نؤجلها الى يحقق الامر ان شاء الله حتى تتهيأ في اول الدرس ونجعلها في اخر الحقيقة انها هذه المرة نجعلها اخر الدرس ولا مانع ان تتأملوا اذا رغبتم ان تكونوا - 00:05:05

القادمة في اول الدرس اذا الماضية كما ثم ايضا ذكرنا ايضا وانواعه وكذلك دعاء الشيخ ايضا الاربعة المسائل ايضا معرفة نبيه محمد ومعرفة دين الاسلام بادلة وتكلمنا عن هذا ايضا - 00:05:48

وقلنا بالادلة تعود الى الجميع تعود الى معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام ثم ذكر الثانية العمل به اه ما سبق كله من الله ومعرفة نبيه ومعرفة ايضا الدعوة اليه وتتكلم عن الدعوة - 00:06:28

مفهومها الواسع وانها ليست على من حصل تحصيلا كبيرا في العلم وانما من علم فالانسان لا يدعو الا بعلم ومن علم فعليه ان يدعو وتتكلمنا عن يعني صور الدعوة الحقيقة وان اكثر - 00:06:47

ما ينبغي ان يتمثله الانسان في الدعوة انه يدعو بسلوكه وخاصة والابناء وخاصة والبنات طريقتهم ولكن اخوه الآخر او اخته الاخرى لا تكونوا اه في مظاهرها اكثر التزام منه لكن اكثر - 00:07:02

ولديه مثلا هذه صورة او اكثر صلة في الرحم او اكثر في جدية في العمل ورث المسلم الله عز وجل حينما خلق الناس وسوف يأتي في كلام خلقنا بموهوب من هو - 00:07:32

العبادة هناك وهناك من بعمله كل هذه وسائل وسوف يأتي ان شاء الله كمزيد تفصيل في هذا الموضوع في مناسباته ثم قد رحم الرابعة الصبر على الاذى فيه بمعنى الصبر على الاذى فيه فيما سبق من العلم - 00:07:53

والدعوة الصبر مطلوب في الامور الثلاثة العلم على معرفة الله ومعرفة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام الادلة

وايضا العمل من هو فاذا الصبر على هذه الامور الثالثة - [00:08:26](#)  
واظن اشرنا الى الصبر كذلك في معناه من حيث كثيرا ولا نعيد لان الامر يعني ذو شجون ومهם جدا ومفيد في التربية ولكن ان شاء الله نترك ذلك ان شاء الله - [00:08:48](#)

فهم جدا التذرع بسلاح الصبر والصبر حقيقة سواء الصبر على الاذى وان كان الشيخ رحمة الله قصرها على الصبر على الاذى ولكن الحقيقة لهذا الصبر اذا كان العلماء يقسمون الصبر الى ثلاثة اقسام والصبر على طاعة الله والصبر - [00:09:08](#)

عن معاصي الله والصبر على اقدار الله المؤلمة ما يهمنا هنا الصبر الصبر ايضا في الصبر على طاعة الله ولا شك والدعوة الى الله فاذا نحتاج في هذا الباب في الصبر الذي عقده الشيخ هنا - [00:09:31](#)

الرابعة الى الصبر للعلم الصبر على العلم والصبر على العمل والصبر على الدعوة ثم الصبر الصبر على الاذى نوع من انواع الصبر المطلوب في هذه المسائل لانه لا شك ان من - [00:09:57](#)

سلك سبيل الانبياء والمرسلين وهذا سبيلهم فانه سوف يتعرض طبعا سواء الاعداء الامداد او احيانا حتى ان الخصوم من من خصوم الدعوة محل يحتاج الى تحمل والى صبر والى تصنيف ايضا ليس تصنيف للناس انما موقف الانسان من مخالفيه - [00:10:18](#)

لكل انسان مخالف وقد يكون المخالف ايضا يعني له وجهة نظر وخاصة بخلاف ما بين المسلمين العلم لا شك انه هذا وارد لكن ايضا اصبر على هذا لكن صبرك ليس صبر اعداء - [00:10:51](#)

وصبر تحمل وصبر طلب علم صبر آآ حوار صبر مجادلة صبر هذى كلها ناهيك اذا كان ايضا تعرضت في في طريقك ذلك الى الاذى وهي المناكفة ولكن على كل حال الاذى يختلف والمخالفون يختلفون - [00:11:09](#)

لا شك ان كانوا كفار او كانوا معادين هذا النوع وان كانوا مخالفين في وجهات النظر. ايضا امنع وانت سوف تقابل مخالفين ولكن هذا له ادابه لعله ان شاء الله - [00:11:33](#)

يأتي آآ عن هذا الموضوع هو حديث ايضا ذو شجون ولا سيما في عصر الحاضر الحاضر يحتاج الى لا اريد ان نستطرد بحيث نحاول ان ننهي هذا الموضوع وهذا الهيئة - [00:11:43](#)

المبارك في هذه الجلسات المباركة رحمة الله والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الانسان الا الذين امنوا لو ما انزل الله هذا الدليل اورده الشيخ المسألة الرابعة الصبر - [00:12:03](#)

وللدعوة وادي العمل بل لعلها ايضا تشمل لكن في الظاهر انها الصبر التواصي والعمل من حيث عملوا الصالحات النهاية يبدو انها تشمل الجميع وهذه السورة لا شك انها سورة عظيمة - [00:12:29](#)

ایاتها وباسلوبها ولهذا قال الامام الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة ركبته قبل ان نأتي على هذه الآية مما يقتضيه لمقام وباختصار نقف عند كلمة الامام - [00:12:49](#)

انها ايضا تتعلق قال الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفته الشافعي لم يقل والله لو ما انزل الله على خلقه الا هذه السورة - [00:13:17](#)

لا تغنى عن بقية الاسلام واحكام الاسلام وامور الدين والعقائد الحجة انزل الله على خلق حجة علىمعنى ان هذه السورة لكنها لا تتضمن امور الدين وان كان فيها امور دين تتعلق - [00:13:33](#)

بالعمل الصالح لا تفشل من كل الاسلام او حتى فيما يتعلق الترغيب والترهيب والقصص والعبر الى اخره لا شك انه كله مطلوب وكله حجة وكله ايضا آآ يعني يؤخذ منه امور الدين كلها - [00:13:58](#)

لكن اراد الشافعي رحمة الله لو ما انزل حجة مشتملاتها تقوم بها الحجة اه فهذه السورة سورة عظيمة افتتحت بالقسم والزمن هو محل سواء العمل الایمانی والعمل العملي العمل عمل اصول وعمل الفروع عمل الشريعة عمل - [00:14:24](#)

الله عز وجل اقسم بالعصر ان الانسان لفي خسر والانسان المراد به كما قال جنس الانسان ذكر مؤمن بما يشمل الجميع ولا شك ان طبعا الانسان المكلف الانسان المجنون او - [00:15:05](#)

قد لا يدخل في مشتملات هذا بينما الانسان الذي قولي والانسان يطلق علىبني ادم يخرج منه الجن هذا ادم ادم والملائكة فيخرجون ان الانسان لفي خسر اقسم الله عز - 00:15:44

وان كان الحقيقة بودي ان تراجعوا وتأملوا وانا لم اتأملها بكثير لكنها تحتاج ان الله لم يقل ان الانسان طبعا هنا لام ان والله والله لا الانسان في خسر تسمى - 00:16:33

طبعا فقال الله عز وجل في خصلة ولم يقل الانسان خاسر لا شك ان بينهما كتب التفسير انصحكم التي لغة وان كان في بعض وايضا تفسير والتنوير لكنه كتاب قيم جدا على ما فيه - 00:17:06

ملاحظات ولكنها لاهل العلم العبادة دعوة غير الله مع لكن ابن عقيل تمييز بين العام والعالم العالم في كل الكتب مهما كان العامي كضالة اما العالم ولكن ما ومنها ايضا كتاب الطاهر - 00:17:50

جيد ولا ايضا مناسباتها والربط بين صور واسباب النزول ربط يعني مع الكتب السابقة كما لا يمكن ايضا تشوفون لماذا قال لك على كل حال لا شك انها يقسم ان - 00:19:13

كل ينسى الانسان في خسارة ثم استثنى سبحانه وتعالى الذين الصالحات وتواصوا بالصبر اذا لهم اربع المستثنين من الخسارة هم المؤمنون المتصلون الاربع الصفات الایمان العمل الصالح التواصي بالحق التواصي - 00:19:56

هذه امور لا يسلم الانسان من خسارة ما لم ينتظم هذه قال الشافعي انها حجة الذي يسلم من هو الذي ينتظم هذه الایمان التواصي بالصبر الحقيقة ايضا لا مانع نقارن بين - 00:20:23

بينك وبين هذه السورة وبين من عمل لنجينه صالح لم تذكر الایمان والعمل طبعا ليس هناك تعاون الاولى التواصي بالحق الصبر الناس او الانسان له الوظيفة الاولى مع نفسه يحييه الله - 00:21:02

الوظيفة الثانية اشخاص مسؤولية هذه لا بد فيها من التواصي بالحق فالاولى الا الذين امنوا الایمان هنا مربوط بالعمل الصالح امل جزء من من عطف العطف لا يقتضي فالعمل الصالح من - 00:22:29

الایمان لكن حينما ذكر انصرف الایمان الى ستة كل هذا مطلوب ولا اريد ان افصل يأتي ان شاء الله لكن المقصود المقارنة بين الایمان وعمل ولابد للانسان ان يتحقق الایمان - 00:23:21

الایمان هنا لا شك ان القلوب هي الاصل المنافقون نسأل الله السلامة والعمدة على على ما ليس امر سهل بل هي عليها المعول كما وقر في القلب ما وقر في القلب يظهر عليه - 00:23:48

وليس ورع هذا يجسد لكم فانكار القلب لا يتصور لم يتمعر وجهه ان صح التعبير في التعبير لا مساواة والقلب بينك وبين الله عز وجل لا احد يفتشك عن قلبك - 00:24:47

وهذه قضية مهمة حينما نتكلم عن قلب لا يعني ان الله هو الذي يحاسب الناس على في قلوبهم لكن اخاطبك واخاطب نفسي فيما وقع وقلبك لك الله لا اسألك عن ما وقع في قلب اخيك - 00:25:41

ولهذا يا اخواني لا تشغلوه عمما وقر في قلوب الناس وهذه قضية مهمة جدا لا تفتثون عن فكان محمد صلى لم يكشف المنافقين وكان يعرفهم حتى قال له لو يتحدون اننا انا ان محمد - 00:25:58

لم لم يرد منا ان نفتث عن القلوب الشباب لا يفتشوا عن فقط وانا كان اقرب قريب هذه يا اخواني من المفاصل نعم نتكلم عن الایمان وعن ما وقر في لكننا لا نحاسب الناس - 00:26:23

ابدا البت سوف يأتي اليوم في مناسباتي او في مفردات المقصود ان الاصل في الایمان هو ما وقر في القلب وما وما يتربت على ذلك لا شك تظهر اثار للایمان هذه سوف اتكلم عنها - 00:26:58

فيما العمل الصالح او في غيره فيما يأتي في مفردات هذا الكتاب المبارك ان شاء الله المقصود ان تكون مؤمنون ان يكونوا مؤمنين لازما وظهر اثر هذا التصديق جوارحه مجرد تصديق - 00:27:26

بالجنان وقول باللسان بالجنان لكن لا نحاسب الناس على تصدق بينه وبين الله عز وجل لهذا لا لا نتهم احدا اذا كنا عندك يا

رسول الله يعني الجنة والنار الى اخره فاذا ما خرجننا عافسنا النساء والاولاد والاموال - [00:27:48](#)

نقارن بين حاله عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع الموعظ والزواج والتزهيب وحاله حينما يذهب الى اهله وماله وضياعته المقصود يسأل وان كنا نعتقد اعتقادا جازما ان المحاسبة على ما في القلب - [00:28:32](#)

هو الذي حسم المناقفين على نفاقهم لا نحاسب وهذه قضية يا اخواني ترى حاسمة وفاصلة في ايضا لاشك احرصوا يحاسب وان لا يحاسب ولا ولا يتهم احد لا تتهم اعمال القلوب - [00:28:58](#)

الايمان ما وقع في كل الامور المطلوب ايمانا بها سواء في الاعتقاد فيما يتعلق وكذلك فيما يتعلق والخوف سوف يأتي الكلام على هذا ان ثاني العمل الصالح ايضا هذا ايضا - [00:29:29](#)

هو الذي يعمل وميزان الصلاح من عدمه والشرع اتي به الشرع فهو الصالح وما نهى عنه فهو طبعا ما هو ما ما كان دون ذلك الى المكرهات والى من الكبائر ومن - [00:29:48](#)

ومن المعاصي ومن الصغائر ومن المكرهات الى اخره كل هذا مستحبات والمندوبات الواجبات والسنن هذى كلها عمل صالح المكرهات والكبائر والمعاصي والصغرى الى هذى كلها داخل في العمل الصالح بر الوالدين الى اخره - [00:30:13](#)

قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر في العمل وكمان ايضا تفید يا اخواني تصنيف العمل ولكن البر من امن بالله ذي القربى واليتامى والمساكين الصلاة واتى الزكاة - [00:30:40](#)

لا يقوم ولا يمكن انما ناس الانفاق وناس والضراء ليس كل الناس يتعرض لهذه كل انواع العمل على كل حال المقصود ان هذه من الشرعية درجاتها من الوجوب ومن استحبابي ومن السنن ومن - [00:31:23](#)

ما يخرج من الملة تركها او الى اخره هذا كله داخل العمل الصالح ثم قال سبحانه وتعالى هذا وقلت قبل الذي يستمر من الجميع فنحن نتوافق والحق واجبات الى ان - [00:32:02](#)

مستحبات وما هو اولى الباطل فمثلا ما هو الحق كل لهو يلهو به الرجل المداعبة وان كان يرقع الحق بدرجاته كلها من ما هو ركن من اركان الدين وتخرج ويخرج بتتركه الانسان الملة الى ما هو يتنزل - [00:32:51](#)

المسلمون ومن مسئولييتنا ان اردت المثل فقط لتعرفوا والمطلوب منا التواصي وليس تواصوا المطلوب منا بمعنى ان نأمر وننهى عن ليس مطلوب منا بالضرورة ان ثبت وان ازيل المنكر اذا قام فينا - [00:33:55](#)

ان يبقى ان انا يبقى فينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون شعار الدين ظاهر باعلان التواصي وليس بالضرورة باحقاق الحق دائما متدرجة لكي انا مسؤول ان اوصيك بالحق في الشوارع لها مسؤوليتها المنكرات في الدوائر الحكومية لا مسؤوليتها المنكرات طبعا المعروف والمنكر ليس للكلام عن - [00:34:45](#)

المعروف وانكار المنكر في كل مقام له اهله كان في السوق ان كان في المدرسة ان كان الحكومية ان كانت اما التواصي فمطلوب من الجميع معصي مطلوب الجميع الان معروف - [00:35:27](#)

الجميع بدرجاته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بيده بلسانه بقلبه هذا هو مطلوب ان نزيل دائما يمكن ان ان تملك الا زالة نزيل اذا كنت لا املك المطلوب فالسورة عظيمة يا اخواني - [00:35:51](#)

وتواصوا طبعا تواصوا كلام عن بدلليل انه قال عملوا هذا مشترك لا ليس مشتركة حصل منهم التواصل لكن تأتي في علم تواصوا ايها الناس تواصوا بالحق هنا في علم عظيم - [00:36:10](#)

تواصوا عملوا وتواصوا بالحق المطلوب التواصل وتواصوا بالصبر ايضا الصبر حقيقة يا من اعظم المقامات رحمه الله التواصي بالصبر من لان الصبر صعب ولكن حينما اوصيك اصبر فالمطلوب منا - [00:36:47](#)

عظيم ومقامه كبير الانسان يعجز لكنه باخوانه المطلوب هو بالصبر وان يعبد بعض يا اخواني ويواجهون جراهم الله خيرا واحسن الله اليهم وكتب ذلك في في ميزان حسناتك لكن حقنا - [00:37:30](#)

معهم بطريقه طبعا لكن لا نزاحم وانما بغيرهم مدرسة ولهذا كانت هذه السورة عظيمة كما قال الامام الشافعي الامران فيما يتعلق

التصرف الشخصي الایمان والمصالح فيما يتعلق بالعقل على الآخرين - 00:38:17

والتواصي بالصبر الكلام على هذه السورة الحقيقة كلام عظيم وواسع ولعلنا ايضا نعود اليها في هذا الكتاب المبارك قال الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله حجة على كما قلنا الكلام عن الحجة عن الحجة وليس على - 00:38:49

ان السورة تكفي عن كل عن كل الدين لا انما حجة ومسؤولية هذه كافية في على آآ الخلق من حيث انها بینت ان عناصر السلامة من الخسارة الایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي - 00:39:09

ثم قال رحمة الله وقال البخاري رحمة الله باب يقرأ باب ويبدو لانها باب افصح وادر ما المقصود قبل القول يعلم هذا هو الباب الذي عقده البخاري رحمة الله وفي بعض النسخ باب العلم قبل العمل - 00:39:31

قبل على كل حال لا يعني اه فرق بين الامرین حينما قال القول والعمل لا شك انه طبعا اه اراد ان يفرد القول ايضا هو من عطف كما قلنا - 00:39:58

العام والا القول عمل لو قال بعض العلم قبل العمل يدخل فيه قوله يدخل في العمل قول الله عز وجل لو اننا نزلنا اليهم بعضهم بعض زخرفة ثم قال ولو شاء ربك - 00:40:15

واقول لكم ان القول عمل في بعض النسخ باب العلم قبل العمل ايضا تستقيم مع النسخة الاخرى باب العلم قبل رحمة الله المتوفى عام مولود عام مية واربعة مية وخمسين - 00:41:02

عن خمسين الامام البخاري قال وهو طبعا معروض رغم انه المؤمنين في حديث لكنه ايضا يعني فقيه عجيب فنون من البحوث في تراجم البخاري ولهذا العلماء يعني في ان يفهموا - 00:41:40

يعني يوصف احدهم بالبراعة حينما يكتشف دقة فقه وقال هنا رحمة الله العلم قبل القول والعمل ثم اورد قوله فاعلم ان هناك واستغفر بذنبك قال وبدأ والعمل وهذا الاستدلال اولا من الامام - 00:42:27

هذا ايضا هذا وحينما ايضا هذه عجيبة نعلم انه لا الله الا الذنب فبدأ عدة من فقه الامام محمد الوهابي الشيء العجيب اولا كما استدل له بانه بالفعل انه بدأ بالعلم قبل العمل والامر - 00:42:57

ان مهمة انه بل في هذه الآية ايضا فاعلم انه لا الله الا الله الكلام كله حتى الآية كلماه اعلم انه لا العلم بماذا؟ العلم بلا الله الا انه اطلق العلم بدأ بالعلم قبل قول وعمل لكن هذه الآية تؤكد العلم بلا الله الا الله - 00:43:22

اول العلم واولاه واعظمه واصله قال فاعلم انه لا الله الا الله قبل نبينا محمد صلی يخاطب نبيه محمد له ولامته واعلم انه لا الله الا بالمطلوب العلم والعلم بالتوحيد - 00:43:55

لا الله الا الله واستغفر هذا هو تم نتيجة يعني لكن المقصود هو استغفار عمل اعلم فبدأ بالعلم رحمة الله اعلم رحمك الله ايضا هذا لا يزال سوف يأتي طبعا - 00:44:15

اعلم الثالثة لا نزال اعلم رحمك الله ايضا على طبلي العلمي ايضا دعاء رحمة الله في بعض حتى لان الرجل كما الله عز رجل دعوة يحمل همك الذي يحمل - 00:45:49

متطلبات هذه السهلة نوع العلم لكنها ايضا يطيقها الصغار وكان هذا الخطاب الرقيق اعلم انه يجب على على كل مسلم لصدق عنه العربية واظن حتى لغات العالم يخاطبون الجنس ما يقصد به الذكر - 00:46:43

لهذا الحديث الذي طلب علمي على كل مسلم الذكر لكن الشيخ هنا المسلمة مزيد عنانية الشيخ يجب طبعا هنا الوجوب يقسمون الوجوب الى نوعينشيخنا يتكلم يائمه تاركه وبيان فاعله - 00:47:30

هذا اذا قام به من يسأل ما قام به من يكفي طبعا لا شك طبعا سقط الاثم اذا قام به من يكفي سقط هناك تكميلة وحاز لكن هؤلاء فازوا بالاجر - 00:48:08

اسقطوا الاثم عن عن الامة لكنهم ايضا ينبغي ان يستحضرها لماذا لا ينبغي ان نتهاون في فرض الكفاية وفازوا لكن هنا يتكلم الشيخ عن واجب على كل كل مسلم - 00:48:41

فريضا عينيا معنى انه لا تبرأ الذمة ولا يسلم كل مسلم ومسلمة الا ان يتعلم هذه تعرفون العين هذى من كل مسلم سواء ما يتعلق  
الايمان الاساسي او فيما يتعلق - 00:49:10

الكبرى او ما يتعلق بالصلة الصيام مثلا على والبنات ايضا حقوق الاباء ايضا و البنات على الوالدين يجب على الاب والام ان يعرف  
حقوق ابنائه الحج اذا كان اراد ان يحج لكن اذا كان ما وجب عليك الحج لا يجب عليك ان - 00:49:30  
الزكاة يجب على الاغنياء ان يعرفوا ليس على كل مسلم كما ان الفقير عليه ان يعرف احكام الزكاة بحيث يتقي اذا كان هو مستحق او  
غير مستحق. لا بد ان يعرف - 00:49:52

فإذا الفرض العيني على كل من توجه له طلب شرعي عليه ان يعرف حكم الله فيه الزارع والبائع يعرف احكام البيوع الموظفون في  
البنوك يعرفون احكام الاعمال المصرفية واعمال فكل انسان - 00:50:06

عليه علم عين فيما يتعلق بما هو فيه لكنه لا يجب على غيره من ليس داخلا في هذه وهذه القضية وهذه فهذا الذي يتكلم عنه  
الشيخ هو فرض عين. على كل مسلم وسؤال تعلم ثلاث هذه المسائل - 00:50:24  
التعلم والعمل علم وعمل هذا جميل من الشیخ کثیر یتكلم وهذا كما قلنا لك يدل على الهم الذي يحمله کمية کثیرة امية کثیرة  
ان الله خلقنا رزقنا ولم یترکنا هم - 00:50:43

اتى بقضية توحيد الربوبية نؤمن ونعلم والاسلام هو العمل لكن الايمان والعلم ان الله خلقنا تقريرا لا يكاد يوجد في من  
لم یؤمن بان الله سبحانه حينما فعلا یستقر - 00:51:29

يقين الصادق يبني عليه العيد وهذا موجود في القرآن رزق بشكل عجيب ان الله اوجدنا الرزق تتعلق بالرزق هو مطلوبها اسود  
المقصود الانسان فيه في الحياة هو هو الرزق نعم هي ثلاثة الاكل - 00:52:15

والسكن لكن لا شك ان اعظمها وامها واصل واساسها من بات امنا في سربه عنده قوت يومه ايها الناس اعبدوا ربكم والذين من  
قبل اخرج به من الثمرات النتائج اولا - 00:53:06

يعني توحيد الربوبية يؤخذ به للوصول الى توحيد اعبدوا ثم قال ايضا في قول الله عز وجل دائما قل من يرزقكم قل ما يرزقك  
من السماء والارض الرزق عجيب في ذكره - 00:53:54

على اثبات حق الله عز وجل في الالوهية ثم ايضا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا ما اريد منهم ارتباط الخلق والرزق شيء عجيب  
هذا حقيقة يا اخوان يدل على - 00:54:29

ارتباط الخلق بالرزق شيء عجيب سواء في كتاب الله عز وجل او في حينما تزيد ان تثبت حينما تزيد ان تحاسب نفسك في اياته  
ومخلوقاته فيها مزيد ايمان نأتي بها للمنكرين - 00:54:53

المثبتين لمزيد بس في استذكار التفكير في النفس والتفكير في خلق الله ان الله خلقنا سواء من عدم او خلقنا ايضا بما فينا من  
خصائص السمع والبصر قلبي وحركاته وما نعرفه من داخل افسينا والى اخره - 00:55:20

الامر عجيب في هذا الموضوع فقال رحمة الله الاولى ان الله خلق ولم یترکنا هملا وخلق ايضا جعلنا بهذه الصفات في في ادراكتنا  
في في اسماعنا لم لم يخلفنا عبثا يعني لم یترکنا - 00:55:53

الدليل على انه لم یترکنا هاما قال بل ارسل اليانا فالرسل هم عنوان التكليف الله كلفنا كلفنا عن طريق رسوله لانهم بشر مثل تنزل  
عليهم وحيوا وهم الذين يخاطبون ولو جعلناه ملكا - 00:56:24

منا لتقوم علينا الحجة ودليل على انه لم یترکنا هملا قال بل ارسل اليانا رسوله فمن اطاع ومن عصاه دخل النار البسيطة الشيخ طلب  
المبتدئين لكن لكنها سهلت التناول لهؤلاء البسطاء - 00:56:47

الا والا حينما تتأملونها في كتاب الله عز وجل واطيعوا الله ورسوله وان تطيعوه تهتدوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله  
واطيعوا الرسول كبير جدا والحديث فيها في كتاب الله عجيب - 00:57:19

لا اريد اية وحدة بس في طاعة الرسول قوله عز وجل اذا جاءهم ولو ردوه الى الرسول طاعة الرسول يعني يفهمها البسيط فعلا

في كل شيء في كل ما جاء به النبي صلى الله - 00:57:48

وطاعة الرسول طاعة الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله كنتم يحبون الله فاتبعوني ارسل واثبات ان الله لم يتركنا ابدا وارسل لنطیعه فمن اطاعه دخل ومن عصاه - 00:58:24

طبعا يعني دخول الجنة اما مباشر وقد يكون الدخول طبعا بعد حساب واول على ما هو معروف طبعا ومبسط في كتب اهل السنة والجماعة اما ان ندخل حساب سواء ان كان من اهل - 00:58:52

الحساب والعقاب لانهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوكلون الى اخره او ان الله عز وجل يحاسب ثم اصبحوا يدخلوه من غير ان يعذبه كذلك من عصاه دخل النار - 00:59:17

اما العاصي يدخل النار ليطهره ثم يعود الى الجنة اذا كان من اهل الايمان او الدخول نسأل الله ابدي قائم في الكفار الكلمة الجنة ومن عصاه دخل النار على ان الله سبحانه وتعالى لم يتركناها ملأ - 00:59:32

سوف يأتي في الاستدلال على والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم لماذا لم يختار الا هذه انا اظن رحمة الله لم يختارها الا قال فيها لم يتركنا هم لا - 00:59:54

كثيرة جدا لي انه قال انا ارسلناك كما ارسلنا الى ايضا هذا انه لجميع المكلفين الله لم يتركهم خلقهم ورذقهم ولا يتركوا هملا نحن امة محمد ومن قبلنا ارسل رحمة الله ارسل ايضا - 01:00:30

فرعون كما ارسلنا الى فرعون فاخذنا طبعا هذى للعهد الذكر لانه سبق ذكره جاء في الاول منكرا معروف موسى عليه السلام واخوه هارون يعني انه عصى ولهذا قال فمن عصاه دخل - 01:01:00

موضوع اذا كنتم ما تراجعون ترى لا هم لا انت اهملتم والله يا اخواني نعطيكم يعني طلعت الكتب مبهورين الامام احمد البعير وقاريشيلها رواية في الكتب لن يأتي شيء اكثرب من هذا - 01:02:08

فيه ثلاثة الاف عشرة احدث كتابه صار كتابنا الحين رفوف كان يشيل معها في سبارتي في طياراتي مع ولهذا يا اخواني المسؤلية عليكم كبيرة غير معذورين كثير لكنني فعلا حاولت اني ادخل - 01:03:21

بس مجرد ما اشوف لا ينتهي وهذى نعمة يا اخوان اصول او ثلاثة اصول له المسؤلية عليكم كبيرة يا اخواني سهولة جدا ان تراجع ارجو ان شاء الله ان تكون - 01:04:01

اذا كنتم وراجعتوا ترى ما عندي مانع واشوف همتكم يعلم الله لاني اريد ان استفيد فعلا بعض الامور غير غير محسومة ليس بالضرورة الفائدة من جهة واحدة لا ايضا يريد ان يستفيد - 01:04:39

ارجو ان ما عندي ما مرة اخرى بفرض كفاية والحرج ويفوز بالاجر فرصة ما عندي مانع قادم للامررين اعيد مرة اخرى ثلاثة اشياء كوب ثلاثة اصول هل هي ثلاثة اصول - 01:05:06

او الثلاث اصول او الاوصول الثلاثة وهل هما كتابان او كتاب واحد واذا كان ثلاثة اصول ما وجها ما وجه اعرابها ايضا توجيهها اللغوي والاعرابي ثلاثة اصول وثم الثالث موضوع - 01:05:45

المعلوم من ما معنى هذه العبارة اريد معلومة تمر عليه لا ينبغي بمفرداتها والفالظها ما ذكرنا لكم في موضوع تحصيل حاصل لا زلت معنا تحصيل حاصل اللي يريد ان يعيده ما قلناه - 01:06:09

انا اعرف انه هذى خاصة انكم تعرفونها بس انكم لو انكم كنتم تكتبون كان جيد تفضل هذا هذا ذكرته في بالتقسيط يعني تؤذن يا شيخ شوي فعلا هو اللي بجنبي يبدو انه - 01:07:10

تحسين الحاصل باطل على كل حال ما في مانع لكن ارجو طبعا هي كلها مسائل طلبة العلم الراغبين في مزيد من بعض الفئات وهو الذين كلمة واردة دائمها هذا تحصيل حرف - 01:07:56

قلنا لكم ان هي اصلها مقدمة صغرى في هذا المكان موجود كيف اضعه وهو موجود؟ هذا اطلب مني ان اوجد شيء هذا تحصيل الجزء الثاني وتحصيل الباطن هذه هذه العامة - 01:08:31

اذا قلنا هذا تحصيل النتيجة هذا النتيجة      وهذى مقدمة      ما عندي مانع اذا كنتم ما فهمتوا تسألون      ترسلون اسئلة      بعض طلاب الشيخ كما يرى ذلك الشيخ القاسم رحمه الله - [01:09:36](#)

الذى يبدو لي والله اعلم انها كتابان ولا مانع ان تتكرر هذه كما ان موجود مسائل في الجاهلية نفس توجد لأن الشيخ يتبرر هذه القضايا لأنها مثاره. ي يريد ان يقرر - [01:11:06](#)

حينما يكون كتابان والشيخ يعني انه اهتمامه في توحيد العبادة لا شك حتى كتاب التوحيد كما تعلمون كله عقد عقد ترجماته كلها في تحقيق مفردات انواع العبادة والتوكيل الى اخره - [01:11:21](#)

تفسير شهادة ان لا الله الا الله والخوف من الشرك والرياء كما تعرفون والطاعة وطاعة العلماء والامراء والسحر الى كلها تحقيق القواعد الاربع هي يعني نوع في مضمون المسائل هذه لكنها [01:11:47](#)

قدمها بصورة كما قلنا القواعد مساء ان الشركة الاولى آن الشرك اهل زماننا اغلط شركا غير موجودة. موجود نظيرها قريبة في مسائل الجاهلية حينما اثار الاسئلة فهي يعني طرح او طرح - [01:12:09](#)

شرح اخر او طرح جديد او تقليل للمسألة بطريقة اخرى. وان كان هنا الشيخ رحمة الله محق في ذلك هو يريد ان يتحقق بان يقرر بأساليب متعددة توحيد العبادة - [01:12:33](#)

للله بانواعها وبتحقيق تقرير شهادة ان لا تغیر معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة الدين الاسلامي الذي كلها قررها في في الاصول الثلاثة القواعد الاربع او قرر بعضها بالقواعد الاربعة ولا سيما التوحيد - [01:12:50](#)

في كتاب التوحيد في المسائل الجاهلية في الشبهات وفي غيرها ايضا حتى في رسائله وايضا في محاوراته مع بعض خصومه او بعض من يسأله من اهل العلم الله خيرا عدد من - [01:13:09](#)

على مستوى بلدنا عن طريق وزارة الشؤون الدينية عندنا قرار بجمع التبرعات كل لصالح مساجد اخرى واصلاحها وشراء ما يلزمها ما حكم هذا الجمع مع وهل يجوز الجهات المسؤولة وهو ايضا - [01:13:29](#)

جمع خير وهم لا مانع ولو كان كل شيء خير كثير ولا سيما ايضا يعني ان وارداداتها الرسمية لا تفي من الناس يتبرعوا ولا سيما ايضا ان الناس تعرف ان عندك - [01:13:57](#)

ولو كان كله لا شك ان هذا سؤال مهم جدا ويرد في كثير من مهم جدا وان كان هو يسير على ما يسره الله عليه والا اخلاص كما يقول وهو عزيز - [01:14:16](#)

لكنه ايضا يسير ان شاء الله على كما قال النبي عظيم وانه ليسيرون على ما يسر الله عليه. فلا ينبغي الانسان لا شك انه ينبغي ان يهتم بالاخلاص. لكن لا ينبغي ان ان يدخله - [01:14:56](#)

شك في اخلاصه معنى ان مطلوب ولكنه ايضا لا ينبغي ان يدخلك ما دام انك مهتم بهذا الامر وما دام انه انشغل فهذا ارجو ان يكون هذا كافي هنا عملك - [01:15:09](#)

وجه الله عز هذا هو ولكن سهل يعني والدليل على سهولته يا اخوان ان اعمال الاسلام شرعا من المسلم ليست سرية كثير منها ليس سرية الاسلام طلب من اعمال علانية وكثيرة جدا - [01:15:36](#)

صلوة الجمعة وان تخفوها فابدواها نعمة بل بل الحج كله علني بالجهاد ومع هذا القانون ان اول من تشعر بهم النار يا هذا قلبي ما اعرفه لكن الجهاد علني فكتير من الاعمال - [01:16:02](#)

الاخلاص امر قلبي لا تستغل كثيرا في في انك تشکك في نفسك في وين كان يعني الحرص عليه جيد اعمالا امام الناس صلاة التراويح بل حتى الصيام احيانا على نيل وخاصة في شهر رمضان كنا نصوم - [01:16:28](#)

يعني حينما طلبه الشافعي منا علنا دل على ان الاخلاص امر قلبي يرجع اليك والامر فيه سهل جدا فلا تهتم حتى بل ناهيك ان آآ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا طمأننا وقال - [01:16:55](#)

ان من عاجل بشري المؤمن ان يتحدث الناس عن ابدا بشري ان يتحدث الناس عن عن عمله لا يؤثر ابدا على اخلاصك ان يعلم الناس

بعملك ولا يؤثر على اخلاقك ان تعمل عملا علينا - [01:17:17](#)

ناهيك انه اذا كنت ممن يقتدى به ويتأسى به يعني ايضا آآ تعلن عملك من اين يتأسى به ولا يؤثر هذا على مع انه ايضا مما يعينك على الاخلاص ان يستوي - [01:17:41](#)

السر والعلن كما الحمد الصلاة في ايضا يكون هذا في اذا استوى سرك وعلنك فهذا ان شاء الله لا شك ان الاسئلة خلف كل مسلم ولكن لا شك ان الاولى ان يكون الامام اكمل - [01:17:55](#)

على كل حال سوف يأتي آآ دليل اتكلم عنها فيما تقتضيه المناسبة هناك ان شاء الله لكن لا شك ان الصلاة يا ايها الذين امنوا اول اه امرين اولا الاستعانة بالصلاحة - [01:18:37](#)

على امور على امور استعين بالصلاحة افضل افضل مطلوب يعني الانسان ربنا يوفق يكثر من الصلاة بالصلاحة قوافل ولهذا بعض الناس يفتح عليه بالصلاحة اسمحوا لي ان ابسط فيما يتعلق بما يفتح الله عز وجل - [01:19:58](#)

الصلاحة بعض الناس فعلا تحب له الصلاة ويصلی من بعض الناس يفتح له انك لا تصوم قال انه يضعفني عن قراءة القرآن وقراءة بعض الناس يفتح بعض الناس لا وبين كمان الصالحين - [01:20:39](#)

فيما اخوان ايضا انصحكم لا تقيسوا انسان يصوم نعم الانسان من الصالحين لا يصوم لا تجعل هذا فعلا يكثر من الصلاة ويكثر من لكن لا تجعل الذي لا يتم الصلاة انه ليس ليس من اهل - [01:21:08](#)

يجب ان نجعل ميزانا او سورة مرة واحدة من صور العبادة لان الله اولا كل عمل صالح له اقرأوا في فتح الباري في حديث ابي هريرة من انفق شيئاً او زوجين في سبيل الله - [01:21:38](#)

قيل له يا ابن ادم هذا خير حتى قال ابو بكر على احد من من من ظرورة كلها. قال لا وارجو ان تكون منهم يا ابا هريرة يا ابا بكر في رواية وانت من - [01:22:32](#)

في حديث لكل عمل باب يا اخوان لا لا عليه مظاهر التزام اخوه اقل صلة الرحم العمل مع ناس يعمل مع الجاليات ليل ونهار استعينوا بالصبر والصلاحة ايضا الصلاة تحتاج الى صبر - [01:22:47](#)

لهذا قال الله عز وجل امر الله نبيه وامر اهلك بالصلاحة انا في حقي كان يأمر اهله بالصلاحة نفسها تحتاج الى نستعين بالصلاحة على امورك واي معروف اه الماضي وسوف يأتي ايضا - [01:23:55](#)

كل الاخلاق هي صورة من صور الصبر ابدا اغلب الاخلاق الكريمة والاخلاق الفاضلة لا تأتي الا بمصاربة ان الله مع الصابرين اولا وجود كلها ولن ينتهي هذا موجود والذي انصح به - [01:24:35](#)

اسأل من الجميع لكنه اسأل اهل العلم اي مسألة اسأل اهل العلم ولا ولا تتنسب الى خاصة او او مذاهب انما اسأل اهل العلم الثقات ولا مانع ايضا اليوم حتى - [01:25:50](#)

السلام وتأخذ ليس مسؤولا عنها عموم الناس عموم الناس مسؤول وليس مسؤول عن الناس مسؤولون عن تسأل عن الدينية التي انت واقع فيها اما ما حدا اما اهل العلم بينهم الحمد لله يعرفون اصول الخلافة ويعرفون كيف يفهمون - [01:26:37](#)

وانت لا تدخل هذا هو الذي انصح به لكن انا ارى نعم ترى ايضا ان غالبا والعمرة وهندي وارى غير مباشرة انك او من اهل العلم او حتى ايضا في في العمارة او اذا كان ايضا في معكم في الوفد في العمارة اناس هذا - [01:27:24](#)

اذ انهم يعني يوجهونه وبينهونه ولا سيما من اهل التوجهات الخيرة وايضا في الحرميين ان شاء الله بطريقة باخرى سواء من اهل بلدك الموجدين في في في اه ايضا اه - [01:28:52](#)

ان تصبحوا من حالة ومن شأنه ارجو ان يكون فعلا لا تتأس من اه اصلاح ابيك وارجو ان يكون ان شاء الله فتح واصلاحه بالطريقة التي ذكرتها لك ولا سيما بطرق غير مباشرة ولا سيما - [01:29:05](#)

ان تواصل مع العلمي واهل اذا كان جاهم ارجو لا لا حرج مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:29:27](#)